بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة اه اعلم ان المص رحمه الله

قال فاشار الى من سعد بلطف الحق الاتم اوصاني بتحرير كتاب كذا

وكذا ثم قال فبادرت الى مقتضى اشارته وسميته بالرسالة الشمسية

في القواعد المنطقية ورتبته على مقدمة اه ولا اخفا في ان الضمير المذ

في سميته ورتبته راجعان الى الكتاب المذكور فاذكره الشارح في شرح

هذا الكلام من ان الرسالة مرتبة اه بيان لحاصل المعنى بناء على ان الكتاب

المذكور والرسالة المذكورة متحدان لا بيان لمرجع الضمير وسوط

فلا يتوجه عليه ان الضمير مذكر والرسالة مؤنثة ولا حاجة في دفعه الى تاويل

الرسالة بالكتاب او المذكور او غير ذلك والترتيب في اللغة جعل

كل شيء في مرتبة وفي الاصطلاح جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليه

اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى بعض بالتقدم والتاخر ولا يخفى

انه لا يتعلق كلمة على بالترتيب بشيء من المعنيين نعم لو ضمن الترتيب معنى

الاشتمال لصح تعلقها به باعتبار هذا المعنى فلو اعتبر التضمين يكون

قوله على مقدمة ظرفا لغوا لرتبته اما بالمعنى اللغوي او الاصطلاحي

وان لم يعتبر يكون ظرفا مستقرا والمعنى جعلت كل جزء من اجزاء الكتاب

في موضعه اللائق به جاعلا او جعلت اجزاء الكتاب ومن اشياء متعددة

بحيث يطلق عليها اسم الواحد ولبعضها نسبة الى البعض بالتقدم والتاخر

مشتملا فكل الكتاب على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة اشتمال الكل على الاجزاء

او جعلت الكتاب مشتملا على هذه الامور مرتبا هكذا وجدنا عبارة

المتن ذاف كذا اشارة الى ما نقله الشارح من كلام المص حيث قال قال

ورتبته اه والمنقول المذكور وان كان عين ما وقع في كثير من نسخ المص

بالنوع الا انه يغاير الشخص وسوظاهر وتلك المغايرة كافية في صحة

التشبيه فلا يرد عليه ما قيل هذه بعينها عبارة المتن فكيف يصح التشبيه

وهو يقتضي المغايرة والصواب ان لفظ ثلث اه حكم قدس سره

بزيادة لفظ ثلث ههنا وبالغ فيه بحيث حكم فيما باننا سهو ولم ينسب

هذا السهو الى المص اشارة الى ان مثل هذا السهو لا يصدر عن مثله بل

لا ينسب الى الناسخ ايضا فيه مبالغة بانه سهو لا يصدر عن ذي عقل وذي

اختيار فضلا عن عالم ولو وقع فانما يقع من قلم الناسخ الذي لا شعور له

ولا اختيار ثم قال يدل على ذلك قول المص فيما بعد واما المقالات

فثلث ووجه الدلالة انه لو لم يكن هذه زيادة لزم التكرار بلا فايدة

فان قلت لم حكم بالزيادة ههنا مع ان الاخير انسب بهذا الحكم اذ التكرار

انما يحصل بذكره قلت لوجهين الاول ان النسخ في الاول مختلفة على

ما يدل عليه قوله هكذا وجدنا عبارة المتن في كثير من النسخ فيكون

وجوده ههنا مشكوكا فيه بخلاف ثم فالحكم بالزيادة ههنا اهون واولى

Copyright © King Saud University